قيل ان المصطفى صلى الله عليه وسلم وهبها له
فلم تزل بيده حتى توفي عنها فباعها ولده من محمد
ابن يوسف اخي الحجاج الظالم المشهور وفي الخميس
فادخل محمد ابن يوسف ذلك البيت الذي ولد فيه
صلى الله عليه وسلم في داره التي يقال لها البيضاء ولم
يزل كذلك حتى حجت خيزران اسم جارية المهدي
ام هارون الرشيد فافردت ذلك البيت وجعلته
مسجداً يصلي فيه وقيل بشعب بني هاشم وقيل بالردم
فرحم الله امرءً اتخذ ليالي مولده المبارك اعياداً ليكون
اتخاذه اشد علة على من في قلبه مرض واعيى داء
فانه لم تزل اهل الاسلام يحتفلون بشهر مولده
عليه السلام ويعملون الولايم ويتصدقون في لياليه
بانواع الصدقات ويظهرون السرور به ويزيدون
في المبرات ويعتنون بقرآءة مولده الكريم ويظهر عليهم
من بركاته كل فضل عميم واول من احدث ذلك

الملك

الملك المظفر صاحب اربل قال ابن كثير في تاريخه
كان يعمل المولد الشريف في ربيع الاول ويحتفل
فيه احتفالاً هائلاً وكان شهما شجاعاً بطلاً
عاقلاً عالماً عادلاً وطالت مدته في الملك الى ان
مات وهو محاصر الافرنج بعدينة عكا سنة ثلاثين
وستمايه محمود السيرة والسيرة قال سبط ابن الجوزي
في مرآة الزمان حكى لي بعض من حضر سماط المظفر
في بعض الموالد انه عد فيه خمسة الاف رأس غنم
يشوي وعشرة الاف دجاجة وماية فرس وماية
الف زبدية وثلاثين الف صحن حلوى وكان
يحضر عنده في الموالد العلماء والصوفية فيخلع
عليهم ويطلق لهم وكان يصرف على المولد ماية
الف دينار انتهى وقد آن لنا ان نشرع في المقصود بعون
الملك المعبود فنقول وبالله التوفيق اعلم يا ذا الـ
لعقل السليم والمتصف باوصاف الكمال والتتميم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)